



Naif Arab University for Security Sciences

Arab Journal for Security Studies

المجلة العربية للدراسات الأمنية

<https://nauss.edu.sa><https://journals.nauss.edu.sa/index.php/ajss>

AJSS

The Positive and Negative Impacts of Social Media Networks from the Point of View of the Saudi Society (The Community of Hail as a Model)



CrossMark

الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المجتمع السعودي (مجتمع حائل نموذجاً)

وداد محمد صالح الكفيري*

كلية التربية، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

Wedad M. S. Alkafiri*

College of Education, University of Hail, Saudi Arabia

Received 18 March, 2019; Accepted 27 Sep, 2019; Available Online 11 Dec, 2019

Abstract

This study aimed to detect the positive and negative impacts of social media networks from the point of view of the Saudi society. It also aimed to identify the most used networks. The study sample consisted of (1,300) respondents, (724) males and (576) females, at all different levels of education in the community. In order to achieve the objectives of the study, a two-part questionnaire was prepared: the first part was for the positive impacts and consisted of (13) items, and the second part was for the negative impacts and consisted of (15) items. The statistical software SPSS (Statistical Package for the Social Sciences) was used to extract the results.

The findings of the study revealed the existence of positive and negative impacts of the use of social media networks; they also revealed that the most used social media networks were in the following order: (Instagram, Snapchat, WhatsApp, Twitter, and Facebook). Moreover, the study revealed the existence of differences in the positive and negative impacts related to the use of social media networks. Such differences were attributed to the gender variable in favor of males, and to the educational level in favor of Master - Ph.D. The study recommended conducting further researches and developing programs to reduce the negative impacts and to enhance the positive ones.

Keywords: Security Studies, Social Media Networks, Positive and Negative Impacts, Saudi Society.

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المجتمع السعودي، والتعرف إلى أكثر هذه الشبكات استخداماً، وتكونت عينة الدراسة من (1300) مستجيب (724) من الذكور، و(576) من الإناث، من جميع فئات المجتمع التعليمية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من جزأين: الأول للآثار الإيجابية (13) فقرة، والثاني (15) فقرة للآثار السلبية، وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لاستخراج النتائج.

وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود آثار إيجابية وسلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، كما كشفت عن أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً هي على الترتيب التالي: (انستغرام، سناب شات، واتس أب، تويتر، فيس بوك)، وكشفت الدراسة عن وجود فروق في الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور، وللمستوى التعليمي لصالح ماجستير - دكتوراه. وقد أوصت الدراسة بالمزيد من البحوث، والبرامج الكفيلة بالحد من الآثار السلبية، وتعزيز الآثار الإيجابية.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الأمنية، شبكات التواصل الاجتماعي، الإيجابيات والسلبيات، المجتمع السعودي.



Production and hosting by NAUSS



* Corresponding Author: Wedad M. S. Alkafiri

Email: wedad.72@live.com

doi: [10.26735/16588428.2019.028](https://doi.org/10.26735/16588428.2019.028)

1. المقدمة

شهدت السنوات الأخيرة الماضية ثورة تكنولوجية في مجال شبكات الاتصال والإنترنت، ليصبح العالم قرية صغيرة بعيداً عن حدود الزمان والمكان، سواء من خلال البريد الإلكتروني، أو المنتديات، أو المجموعات البريدية، أو الفيس بوك، أو تويتر، أو انستغرام، أو غيرها من شبكات الاتصال المتنوعة؛ وأصبح بإمكان الفرد التعامل مع الجامعات والصحف والمجلات دون حدود وقيود، فلا تكاد تبحث عن شيء لا تجده عبر شبكة الإنترنت (فتحي، 2003، ص. 23). وباتت هذه الشبكات تؤدي دوراً حيوياً وأساسياً في تحويل حياة الناس، وروتيناً يومياً للشعوب، كما سهلت أجهزة الاتصالات الصغيرة الولوج إلى هذه الشبكات في أي وقت ومكان.

كما تمكن ملايين البشر من الاتصال والمشاركة والتفاعل فيما بينهم عبر شبكات الاتصال المختلفة (أقيب، 1996، ص. 20 - 21)، ولم يقف الأمر عند تداول المعلومات، أو التواصل الاجتماعي؛ فقد باتت شبكة الإنترنت من أقوى الوسائل التي تستخدمها القوى المختلفة للتأثير في الناس، سواء لتسيير حياتها أو لجذب هذه الشعوب نحو أهداف محددة. وحسب إحصاءات كلية دبي للإدارة الحكومية (2014)، فقد بلغ عدد مستخدمي موقع فيس بوك في الوطن العربي (70.352) مليون مستخدم، كما بلغ عدد مستخدمي تويتر (3.1) مليون مستخدم، وتركزت توجهات استخدام تويتر خلال هذه الفترة حول التحركات الشعبية العربية، وقد تصدرت مصر الدول العربية من حيث عدد المستخدمين، كما أشارت إلى أن النساء يشكلن ثلث المستخدمين فقط.

مشكلة الدراسة

شهد هذا العصر نهضة شاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات، كما واکب ذلك انتشار واسع لشبكات التواصل الاجتماعي؛ حيث سهلت التواصل بين الأفراد والمؤسسات، كما سهلت تبادل المعلومات والبيانات بينهم بأسلوب فريد وتفاعلي، ومع تطور وازدياد تقنيات الويب؛ أسهمت هذه الشبكات إسهاماً كبيراً في مشاركة وإنتاج المعرفة، كما انفتح من خلالها الأفراد على الخبرات المختلفة في مختلف أنحاء العالم بكل سهولة ويسر، وصار التفاعل مع الخبر والحدث وقتياً متخطياً جميع الحواجز والحدود. وقد كانت البداية لهذه الشبكات في أواخر القرن العشرين، ثم وصلت إلى قمته في وقتنا هذا؛ فلا تكاد تخلو مؤسسة أو بيت من هذه الشبكات، كما تشير الإحصاءات العالمية إلى تزايد الاعتماد عليها يوماً بعد يوم. وقد لفت انتباه الباحثة هذا الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي، وشعرت بالحاجة الماسة

إلى إجراء دراسة تبحث فيها الآثار الإيجابية والسلبية لها، خاصة مع ندرة الدراسات العربية التي بحثت هذا الموضوع.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المجتمع السعودي، وأكثر هذه الشبكات استخداماً، وأثر كل من متغيري (المستوى التعليمي، والجنس) على الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المجتمع السعودي؟

السؤال الثاني: ما أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى المجتمع السعودي؟

السؤال الثالث: ما أثر كل من متغيري (المستوى التعليمي، والجنس) على الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

أهمية الدراسة

تامت في عصرنا شبكات التواصل الاجتماعي، فلا يكاد يخلو بيت أو دكان أو مهوى منها، وباتت تشكل عنصراً أساسياً لكل منشأة، وتقدم هذه الشبكات فرصاً جديدة لأرباب العمل والأفراد لتقديم ما لديهم من أفكار وحاجات عبر هذه الشبكات، إلا أنه لا بد من أن يكون لهذه الشبكات آثار حتمية مواكبة لسرعة انتشارها، سواء أكانت إيجابية أم سلبية؛ لذا تحتم إيلاء هذه الشبكات الاهتمام، والبحث في الموضوعات المرتبطة بها، وذلك لأهمية هذا الموضوع في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم عامة والوطن العربي خاصة، ولندرة الدراسات العربية الخاصة بالموضوع.

تشير الإحصاءات العالمية حسب مكتبة مركز بيو لأبحاث الإنترنت، إلى أن نسبة مستخدمي الإنترنت من النساء بلغت (76%)، ومن الرجال (72%)، أما فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي، فقد كان (72%) من فئة ثانوية عامة فأقل، و(78%) من حملة الدبلوم والبيكالوريوس، وبلغت نسبة استخدام من يحملون مؤهلاً يعلو درجة البكالوريوس (73%). وفيما يتعلق بشبكة التواصل الأكثر استخداماً، فقد جاءت فيس بوك على رأس هذه الشبكات، يليها واتس أب، ثم مسنجر، ويليها انستغرام، وأخيراً تويتر (Pew Research Centers، 2014). أما بالنسبة للإحصاءات العربية، فحسب التقرير الصادر عن قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب (2015)، الذي قارن ما بين شبكات التواصل الاجتماعي من حيث نسبة مستخدميها، فقد جاء



إلى أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة من خلال التعرف على الأهداف الفرعية التالية (بيان الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي، بيان الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي، بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة). واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (2274) طالباً من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض على اختلاف تخصصاتهم العلمية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل تمثلت في:

التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، الإهمال في الشعائر الدينية، وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في: الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، التعبير بحرية عن الرأي، التمكين من تخطي حاجز الخجل، وأن أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل ظهر في: تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي، القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.

أما دراسة (الشهري، 2012) فهي بعنوان: أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية: الفيس بوك والتويتر نموذجاً، وهدفت إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك والتويتر، والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع. ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات؛ حيث تم تطبيق البحث على عينة مكونة من (150) طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز تم اختيارهن بطريقة قصدية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيس بوك والتويتر هي: سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع، وأشارت النتائج كذلك إلى أن الطالبات استغدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة، والبحث عن صداقات جديدة. والتواصل مع أقاربهن البعيدين مكانياً. كما تبين أيضاً أن لاستخدام الفيس بوك والتويتر العديد من الآثار الإيجابية، أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي في حين جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية. وتشير النتائج - أيضاً - إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين

الفيس بوك بالمرتبة الأولى، فقد بلغت نسبة مستخدميها (87%)، يليه الواتس أب بنسبة (84%)، ثم يوتيوب بنسبة (39%)، فانسستغرام بنسبة (34%)، وأخيراً تويتر بنسبة (32%).

وبمقارنة الوسيلة الأكثر تفضيلاً لدى كل دولة بين الفيس بوك والواتس أب، كانت المملكة العربية السعودية الأكثر تفضيلاً للواتس أب على مستوى الوطن العربي، أما أكثر الأنشطة والأسباب شيوعاً لدى المستخدمين؛ فهي المحادثات بنسبة (50%)، يليها إدارة المنشورات والمدونات لأشخاص آخرين بنسبة (18%)، ثم البحث والاتصال بالعائلة والأصدقاء بنسبة (9%)، ومشاركة الصور بنسبة (6%)، ومناقشة الأحداث الجارية بنسبة (6%)، وأخرى بنسبة (11%) (جامعة الدول العربية، 2019).

ومن خلال شبكات التواصل الاجتماعي، فإن الأفراد على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والثقافية والعرقية، وبغض النظر عن الجنس يتبادلون الأفكار والمشاعر والمعلومات، ويناقشون مختلف الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، حتى عالم الموضة والأزياء. وغالباً ما يتم التواصل مع الأقارب أو المعارف، أو زملاء العمل أو المهنة، إلا أن ذلك لا يعني اقتصار الأمر عليهم (Cassidy et al., 2011).

ويمضي الأفراد وقتاً طويلاً مستخدمين هذه الوسائل التي تجذبهم أكثر بكثير من أداء مهماتهم الأكاديمية، أو مهام العمل، وعادة ما يبدأ الأمر كوسيلة للتسلية، وينتهي بالإدمان، بل بلغ الأمر إلى تفضيل الأطفال والمراهقين قضاء أوقاتهم مستخدمين شبكات التواصل، على قضائها في الملاعب، أو مراكز التسوق (Sinha et al., 2016).

وقد وجدت دراسة أجريت على (3000) طالب في الولايات المتحدة أن (90%) من الطلاب يستخدمون فيس بوك، مقابل (37%) يستخدمون تويتر (Dahlstrom et al., 2011). كما كشفت الدراسات عن أن الاستخدام المفرط للإنترنت يؤدي إلى سلوك الإدمان والاعتماد النفسي عليه (Kandell, 1998).

2. الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لأهم الدراسات التي تناولت الموضوع مرتبة حسب التسلسل التاريخي، بدءاً من الدراسات العربية ثم الأجنبية.

2.1. الدراسات العربية

أشارت دراسة (الطيبار، 2014)، وهي بعنوان (شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة: تويتر نموذجاً).



هدفت إلى التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (100) من طلاب الجامعات في المملكة المتحدة، تمت متابعة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي لمدة أسبوع، مع ضبط المتغيرات الديمغرافية، والصحة العامة للمشاركين، وقد كشفت النتائج عن وجود فروق في الآثار السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام هذه الشبكات، وتبين وجود فروق تعزى إلى السمات الشخصية على متوسط مستوى الاستخدام لهذه الشبكات.

وقد هدفت دراسة (Khouli, 2013) إلى الكشف عن الآثار السلبية لاستخدام الأسر لشبكات التواصل الاجتماعي في ضوء متغيرات الجنس، والمستوى التعليمي، ومدة الاستخدام، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (127) أسرة تستخدم هذه المواقع، وقد كشفت الدراسة عن وجود اختلاف كبير في النظرة إلى الجوانب السلبية لهذه الشبكات، حسب المستوى التعليمي، كما تبين من الدراسة أن معظم الجوانب الأساسية المهمة التي كان لها أكبر الأثر في تصور الأسر للجوانب السلبية خلال استخدام هذه الشبكات تتلخص فيما يلي (إساءة استخدام هذه المواقع من قبل بعض المراهقين تسبب عزل الأطفال عن العالم الحقيقي، نشر الصور وأشربة الفيديو والمقالات المسيئة للدين والعادات والتقاليد)، كما كشفت عن أن (80%) من الأسر تستخدم هذه الشبكات لمدة تتراوح ما بين (1-5) ساعات يوميًا، واحتل موقع اليوتيوب أعلى معدل استخدام من قبل العائلات؛ حيث بلغت نسبة استخدامه (53%) من قبل أفراد العينة مقابل فيس بوك الذي تستخدمه (42.5%) من الأسر، كما تبين أن نسبة الذكور بلغت (75%) من مستخدمي الإنترنت لدى هذه الأسر، في حين بلغت نسبة الإناث (25%)، أما فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي، فقد كان معظم مستخدمي الإنترنت (58%) ممن تعليمهم ثانوية عامة.

كما تناولت دراسة (Siddiqui & Singh, 2016)، الكشف عن نسبة الاستخدام والآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى المجتمع الهندي، وأوضحت أن نسبة المستخدمين الشباب من المجتمع الهندي (95%)، وتبين منها العديد من الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والأعمال. وفي دراسة أجريت من قبل (Abdulahi et al., 2014)، حاولت التعرف على الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي، مثل: الفيس بوك على الطلاب والعاملين في جامعة آسيا والمحيط الهادي في ماليزيا، وتكونت عينة الدراسة من (152) طالبًا وعاملًا في الجامعة، (50%) من الذكور و(50%) من الإناث، وتراوح

متغيري العمر والمستوى الدراسي، وبين أسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية، والإيجابيات والسلبيات، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغير عدد الساعات، وبين أسباب الاستخدام ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات، في حين أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين متغير طريقة الاستخدام، وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات. وقد أجرى (مركز شؤون المرأة الفلسطيني، 2011) دراسة بعنوان: الشباب وشبكة التواصل الاجتماعي. هدفت إلى التعرف على أسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وأكثر هذه الشبكات استخدامًا في قطاع غزة، وطبقت على عينة مكونة من (1500) من مختلف فئات المجتمع الفلسطيني الذكور والإناث؛ كما تم التطبيق على القطاع الخاص، والمنظمات الأهلية، والمنظمات الحقوقية والنسوية، والنقابات المهنية، والموظفين، والطلاب، والأكاديميين. وتوصلت إلى عدد من النتائج من أهمها: استخدام غالبية مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي أسماء مستعارة، وأن أهم أدوات التواصل الاجتماعي المستخدمة هي على الترتيب: البريد الإلكتروني، ومحركات البحث، وموقع الفيس بوك، وأن غالبية مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لديهم حساب في أكثر من واحدة من شبكات التواصل الاجتماعي، كالفيس بوك، واليوتيوب، والتويتر، وأن غالبية الباحثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي منذ أكثر من عامين. كما بينت النتائج أن أهم أسباب المشاركة في شبكة التواصل الاجتماعي واستخدامها هي: الرغبة في التعبير عن وجهة النظر بحرية، تنمية المهارات المختلفة وتعزيز الذات، التواصل وإنشاء الصداقات، التعبير عن المشاعر والتفيس عن الانفعالات المكبوتة.

2.2. الدراسات الأجنبية.

حاولت دراسة (Sinha et al., 2016) بحث الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على جيل الشباب، وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (48) طالبًا، (26) من الذكور و(22) من الإناث)، من جامعات الهند، وتم استقصاء وجهات نظر الطلاب حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على النشء مثل: (المسنجر، فيس بوك، ماي سبيس، تويتر، فاير، واتس أب، لنك، لاين، يوتيوب،... إلخ) (Facebook, Messaganger, Myspace, Twit- ter, Hike, Viber, Whatsapp, LinkedIn, Youtube... etc) وتوصلت الدراسة إلى العديد من الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على النشء. وفي دراسة أجريت من قبل (Greetham et al., 2011)،



كدراسة (Khouli, 2013) التي كشفت عن أن (80%) من الأسر تستخدم هذه الشبكات لمدة تتراوح ما بين (1 - 5) ساعات يومياً، ودراسة (الشهري، 2012) التي تبين منها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير عدد الساعات، وأسباب الاستخدام ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات الاجتماعية، وأكثر هذه الشبكات استخداماً كما في دراسة (Khouli, 2013) حيث احتل موقع اليوتيوب أعلى معدل استخدام من قبل العائلات؛ حيث بلغت نسبة استخدامه (53%) من قبل أفراد العينة مقابل فيس بوك الذي تستخدمه (42.5%) من الأسر، ودراسة (مركز شؤون المرأة، 2011)، التي كشفت عن أن أهم أدوات التواصل الاجتماعي المستخدمة هي على الترتيب: البريد الإلكتروني، ومحركات البحث، وموقع الفيس بوك، ومتغير السمات الشخصية كما في دراسة (Greetham et al., 2016).

3. إجراءات الدراسة

المنهج

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ نظراً لملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة.

المجتمع والعينة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أفراد مدينة حائل (ذكوراً وإناثاً)، كما تكونت عينة الدراسة من (1300) مستجيب بينهم (724) من الذكور، و(576) من الإناث، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث تم توزيع الاستبانة على من تيسر من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة بشطريها الرجال والنساء، كما وزعت على بعض المعلمين والمعلمات في المدارس، وعلى مجموعة من الاستراحات، والبعض من ربوات المنازل (جدول 1).

التعريفات الإجرائية

- شبكات التواصل الاجتماعي: وتعرفها الباحثة بالوسائل الإلكترونية التي يستخدمها الأفراد في التواصل وتبادل المعلومات والفعاليات.
- الآثار الإيجابية والسلبية: ويقصد بها النتائج المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وفق استجابات أفراد الدراسة على الاستبانة المعدة لهذه الغاية.

- المجتمع السعودي: وهو مجتمع الدراسة الحالية المتمثل في أفراد متنوعين في مستوياتهم العلمية والثقافية والاقتصادية والعمرية، ممن يتجاوزون الثامنة عشرة من مجتمع مدينة حائل في المملكة العربية السعودية.

محددات الدراسة

الحدود الموضوعية: تتحدد هذه الدراسة في اقتصرها على

المستوى التعليمي لأفراد العينة ما بين الثانوية العامة فأقل ودرجة الماجستير فأكثر، كما تنوعت عينة الدراسة من حيث احتواؤها على أفراد من آسيا، وإفريقيا، وأوروبا، ونسبة ضئيلة من قارات أخرى، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استطلاع الآراء لديهم حول تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ممثلة في الفيس بوك على الأداء الأكاديمي، ومشاركة المنتسبين في الأنشطة المختلفة، ونسبة الاستخدام لهذه الشبكات، وتأثيرها على الصحة، من خلال استبانة أعدت لهذه الغاية، وتبين من الدراسة إدمان الطلاب استخدام الفيس بوك، على الرغم من عدم وجود سياسة واضحة لحفظ الخصوصية، كما تبين أنها تشكل تهديداً حقيقياً للأداء الأكاديمي والصحة؛ حيث يتناسب الأداء الأكاديمي والصحة عكسياً مع ازدياد نسبة الاستخدام للفيس بوك.

2. 3. التعليق على الدراسات السابقة

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع اهتمام الباحثين بموضوع شبكات التواصل الاجتماعي، سواء من حيث أسباب الاستخدام ومدته، أو فئات المستخدمين ومستوياتهم الدراسية وأعمارهم، أو الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام هذه الشبكات. وقد توصلت العديد من الدراسات السابقة إلى الكثير من الآثار الإيجابية لاستخدام هذه الشبكات كما في دراسات كل من (Sinha et al., 2016) و(Siddiqui & Singh, 2016)، و(Singh, 2016)، و(Greetham et al., 2011) و(الطيبار، 2014)، و(الشهري، 2012)، و(مركز شؤون المرأة الفلسطيني، 2011)، كما توصلت إلى العديد من الآثار السلبية، كما في دراسات (Sinha et al., 2016) و(Siddiqui & Singh, 2016)، و(Abdulahi et al., 2014)، و(Khouli, 2013)، و(Greetham et al., 2011) وبحث الدراسات السابقة بعض المتغيرات المتعلقة باستخدام هذه الشبكات، كالمستوى الدراسي، كما في دراسة (Khouli, 2013) التي تبين منها وجود فروق ذات دلالة في النظرة إلى الآثار السلبية؛ حيث تبين أن (58%) من المستخدمين هم من فئة ثانوية عامة فأقل، و(الشهري، 2012) التي تبين من دراسته وجود علاقة عكسية بين المستوى التعليمي والإيجابيات والسلبيات، ومتغير الجنس، كما في دراسة (Khouli, 2013) التي تبين منها أن نسبة المستخدمين لهذه الشبكات من الذكور يشكلون (75%) مقابل (25%) من الإناث، ومتغير العمر كما في دراسة (الشهري، 2012)، حيث تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر، وأسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات، وعدد ساعات الاستخدام



جدول 1 - التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

Table 1- Descriptive Statistics for study variables

النسبة %	التكرار	الفئات	
55.7	724	ذكر	الجنس
24.5	319	ثانوية فما دون	
63.8	829	دبلوم - بكالوريوس	المستوى العلمي
11.7	152	ماجستير- دكتوراه	
100.0	1300	المجموع	

جدول 2 - معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

Table 2- The internal coefficient and Cronbach alpha of the questionnaire

الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	المجال
0.87	0.92	الأثر السلبي
0.83	0.89	الأثر الإيجابي

النفسي، والصحة النفسية، كما تم قياس صدق البناء للمقياس؛ حيث بلغ (0.81).
ثانياً: استبانة المعلومات الشخصية للحصول على المعدل التراكمي والمتغيرات الديموغرافية للبحث.
ثبات أداة الدراسة
للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (100) فرد، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

4. نتائج الدراسة

4.1. السؤال الأول: ما الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المجتمع السعودي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المجتمع السعودي، والجدولان 3 و4 يوضحان ذلك.

بحث ظاهرة واحدة، وهي الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي، وأكثرها فاعلية، وأثر متغيري (المستوى التعليمي، والجنس) في النظر إلى الآثار السلبية والإيجابية لهذه الشبكات، ولم تبحث غيرها من الظواهر.
الحدود المكانية والزمانية: تناولت الدراسة الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي باستخدام استبانة مطبقة على عينة من أفراد المجتمع في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من أكتوبر 2016 إلى فبراير 2017.
أدوات الدراسة

أولاً: استبانة الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي: لتحقيق أهداف الدراسة عملت الباحثة على إعداد استبانة للآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بعد الاطلاع على العديد من المقاييس المعدة لهذا الهدف؛ حيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (45) فقرة، (20) فقرة للآثار الإيجابية و(25) للآثار السلبية، وبعد الأخذ بآراء المحكمين تم حذف بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر، بحيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (28) فقرة، (13) فقرة للآثار الإيجابية، و(15) للسلبية بتدرج خماسي بحيث تأخذ الدرجات ما يلي: (موافق بشدة 5، موافق 4، محايد 3، معارض 2، معارض بشدة 1)، وتم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس، والإرشاد

جدول 3 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المجتمع السعودي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

Table 3 - Mean and standard deviations of the positive effects of the use of social media

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في تسهيل طرق التسويق والبيع للمنتجات المختلفة	4.69	.541	مرتفع
2	3	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي الأفراد المبدعين في إيصال أفكارهم وإبداعاتهم للناس	4.55	.620	مرتفع
3	2	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في مشاركة الخبرات والتجارب المختلفة للأفراد فيما بينهم	4.54	.599	مرتفع
4	12	توفر شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة للفرد للتعبير عما يجول في خاطره بطرق متنوعة كالرسم والصوت والفيديو والتعليق والكتابة وغيرها من الوسائل المتعددة	4.47	.682	مرتفع
5	5	تعد مواقع التواصل الاجتماعي منصة فورية للحصول على الأخبار والمعلومات	4.39	.757	مرتفع
6	10	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في تقديم خدمات الإغاثة والدعم والتبرعات في حالات الأزمات	4.31	.743	مرتفع
7	6	توفر شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة تواصل قليلة التكلفة.	4.29	.893	مرتفع
8	4	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في إحداث التغيير الإيجابي في المجتمع من خلال سرعة التواصل والاتصال بين أفرادها	4.26	.781	مرتفع
9	13	توفر شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة للنقاش الحر حول العديد من القضايا	4.26	.802	مرتفع
10	11	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في نشر التوعية المجتمعية من الأخطار والأضرار التي قد تلحق به نتيجة تفتيش ظاهرة معينة	4.24	.714	مرتفع
11	7	توفر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ترفيهية قليلة التكلفة	4.21	.836	مرتفع
12	9	تعد شبكات التواصل الاجتماعي فرصة جيدة للحصول على الدخل بالنسبة لبعض الأفراد	4.15	.814	مرتفع
13	8	توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصاً للعمل والتطور الوظيفي	4.06	.873	مرتفع
		الآثار الإيجابية	4.34	.439	مرتفع

أولاً - الآثار الإيجابية

المختلفة» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.69)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها «توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصاً للعمل والتطور الوظيفي» بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.06). وبلغ المتوسط الحسابي للآثار الإيجابية ككل (4.34).

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.06 - 4.69)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على «تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في تسهيل طرق التسويق والبيع للمنتجات



جدول 4 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للآثار السلبية المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المجتمع السعودي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

Table 4 - Mean and standard deviations of the negative effects of the use of social media

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي إلى إدمان استخدامها واضطراب عادات النوم نتيجة قضاء ساعات طويلة عليها	4.47	.743	مرتفع
2	11	لشبكات التواصل الاجتماعي دور كبير في نشر الأخبار والإشاعات الكاذبة	4.45	.708	مرتفع
3	2	تقلل شبكات التواصل الاجتماعي الإنجاز والعمل لدى الأفراد نتيجة انشغالهم بها	4.13	.855	مرتفع
4	12	لشبكات التواصل الاجتماعي أخطار أمنية على المجتمع؛ إذ قد تستغل الشباب لحشدهم وتعبئتهم ضد أنظمة الحكم وبالتالي حدوث الفوضى	4.08	.839	مرتفع
5	10	تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي إلى شيع ظاهرة (الخرس الاجتماعي) حيث ينشغل الأفراد في الأماكن المختلفة باستخدام الأجهزة الذكية ولا يتحدث بعضهم مع بعض إلا قليلاً	4.04	.931	مرتفع
6	3	لشبكات التواصل الاجتماعي خطورة كبيرة على الناشئة لما تبثه من مواد عنف أو جنس وغيرها	4.01	.960	مرتفع
7	4	لشبكات التواصل الاجتماعي خطر كبير على الأفراد؛ نظراً إلى وجود الصور والمعلومات الشخصية للفرد التي يمكن نسخها بضغط زر	3.98	.865	مرتفع
8	5	تؤدي شبكات التواصل إلى تنامي مشاعر الوحدة والعزلة لدى الفرد	3.75	1.017	مرتفع
9	7	تؤدي شبكات التواصل إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة	3.72	1.094	مرتفع
10	6	تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي إلى التفكك الأسري لما يرافقتها من تزعزع في العلاقات الإنسانية والاجتماعية	3.55	1.128	مرتفع
11	9	تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي إلى تشتت أذهان الطلبة وتدني مستوى تفكيرهم	3.53	1.037	مرتفع
12	15	تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي سلباً في قيم الأفراد ومبادئهم	3.34	1.033	مرتفع
13	13	تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي إلى فقدان الشعور بالثقة بالنفس وزيادة الإحساس بالإخفاق والفشل نتيجة مقارنة الشخص نفسه بالآخرين	3.19	1.102	مرتفع
14	14	تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي إلى تشكيك الأفراد بدينهم وعقيدتهم	3.05	1.177	مرتفع
15	8	تؤدي شبكات التواصل إلى انتشار الغش الجماعي بين الطلبة	3.00	1.162	مرتفع
		الآثار السلبية	3.75	.592	مرتفع

وقد يعلل ذلك بأن الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أمر لا خلاف فيه، فكل أداة جديدة يستخدمها الفرد في حياته، يترتب على استخدامها فوائد، وقد تترتب سلبيات؛ لذا اتفقت الدراسة مع مثيلاتها من الدراسات في هذه الناحية.

4. 2. السؤال الثاني: ما أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخدامًا لدى المجتمع السعودي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والجدول (5) يبين أن الشبكة الأكثر استخدامًا هي انستغرام؛ حيث بلغت نسبة المستخدمين لها (23.2%) من عينة الدراسة، بينما كانت أقل هذه الشبكات استخدامًا هي فيس بوك وبلغت نسبة استخدامها (10.5%).

مناقشة نتائج السؤال الثاني

كشفت نتائج الدراسة عن أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخدامًا هي على الترتيب التالي: (انستغرام، سناب شات، واتس

ثانيًا - الآثار السلبية

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.00 - 4.47)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على «تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي إلى إدمان استخدامها واضطراب عادات النوم؛ نتيجة قضاء ساعات طويلة عليها» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.47)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها «تؤدي شبكات التواصل إلى انتشار الغش الجماعي بين الطلبة» بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.00). وبلغ المتوسط الحسابي للآثار السلبية ككل (3.75).

ثالثاً - مناقشة نتائج السؤال الأول

كشفت نتائج السؤال الأول عن العديد من الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ويتوافق ذلك مع نتائج دراسات كل من (Sinha et al, 2016) و(Siddiqui & Singh, 2016)، و(Greetham et al., 2011)، و(Abulahi et al., 2014) و(الشهري، 2012)، و(Khouli, 2013) و(الطيبار، 2014)، و(مركز شؤون المرأة الفلسطيني، 2011).

جدول 5 - التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

Table 5- Percentages of most used Social media variables

النسبة %	التكرار	الفضات
23.2	302	انستغرام
22.5	293	سناب شات
22.4	291	واتس اب
21.3	277	تويتر
10.5	137	فيس بوك
100.0	1300	المجموع

جدول 6 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للآثار الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي حسب متغيري الجنس والمستوى التعليمي

Table 6- The positive effects of social media use distributed by gender and educational level

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	المستوى التعليمي
724	.404	4.40	ذكر	
576	.466	4.26	أنثى	
319	.510	4.27	ثانوية فما دون	
829	.404	4.33	دبلوم - بكالوريوس	
152	.391	4.56	ماجستير - دكتوراه	



فئات متغيري الجنس والمستوى التعليمي ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (7). حيث يتبين الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس؛ حيث بلغت قيمة ف (17.637) بدلالة إحصائية بلغت (0.000). وجاءت الفروق لصالح الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي؛ حيث بلغت قيمة ف 14.538 بدلالة إحصائية بلغت (0.000).

ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (8). حيث يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) بين ماجستير - دكتوراه من جهة وكل من ثانوية فما دون ودبلوم - بكالوريوس من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح ماجستير - دكتوراه.

ثانياً - الآثار السلبية.

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس، والمستوى التعليمي. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي كما في الجدول (10). حيث يتبين

أب، تويتر، فيس بوك)، والدراسة بذلك تختلف مع دراسات كل من (Khouli, 2013)؛ حيث احتل موقع اليوتيوب أعلى معدل استخدام من قبل العائلات؛ فقد بلغت نسبة استخدامه (53%) من قبل أفراد العينة مقابل فيس بوك الذي تستخدمه (42.5%) من الأسر، ومع دراسة (مركز شؤون المرأة الفلسطيني، 2011)، التي كشفت عن أن أهم أدوات التواصل الاجتماعي المستخدمة هي على الترتيب: البريد الإلكتروني، ومحركات البحث، وموقع فيس بوك. وقد يعل ذلك بأن أكثر الشبكات استخداماً يختلف باختلاف المجتمع المجرى عليه الدراسة، فلكل مجتمع خصوصيته وتفضيلاته.

4. 3. السؤال الثالث: ما أثر كل من متغيري (المستوى التعليمي، والجنس) على الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي حسب متغيري الجنس، والمستوى التعليمي والجدول (6) يبين ذلك.

أولاً - الآثار الإيجابية

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للآثار الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي حسب متغيري الجنس، والمستوى التعليمي بسبب اختلاف

جدول 7 - تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والمستوى التعليمي على الآثار الإيجابية

Table 7 - ANOVA of Gender and Educational Level effects on Positive Use of Social Media

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	3.233	1	3.233	17.637	.000
المستوى التعليمي	5.330	2	2.665	14.538	.000
الخطأ	237.588	1296	.183		
الكلية	249.846	1299			

جدول 8 - المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر المستوى التعليمي على الآثار الإيجابية

Table 8- T-test the effect educational level on the positive perception

المتوسط الحسابي	ثانوية فما دون	دبلوم - بكالوريوس	ماجستير - دكتوراه
4.27			
4.33	.06		
4.56	.29*	.23*	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).



الآتي:

ودراسة (الشهري، 2012)، التي تبين منها وجود علاقة عكسية بين المستوى التعليمي والإيجابيات والسلبيات، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق في الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور، ويتوافق ذلك مع نتائج دراسة (Khouli, 2013) التي تبين منها أن نسبة المستخدمين لهذه الشبكات من الذكور يشكلون (75%) مقابل (25%) من الإناث.

وقد يعلل ذلك بأن ارتفاع المستوى التعليمي يتناسب طردياً مع مدى الوعي بالسلبيات المترتبة على استخدام هذه الشبكات، والاستفادة ما أمكن من إيجابياتها من ناحية أخرى؛ كما أن طبيعة الحياة التي يعيشها الذكور، والتي تزيد من سعة اطلاعهم على الآثار الناجمة عن استخدام أي وسيلة جديدة، قد تكون وراء وعيهم الأكبر بالآثار الناجمة عن استخدام هذه الشبكات.

5. الخاتمة

5.1. الاستنتاجات

مما سبق تبين لنا كيف غدت شبكات التواصل الاجتماعي روتيناً يومياً لمختلف البيئات والشعوب، ولها تأثيراتها المختلفة على الناس، ومع النمو التكنولوجي تزداد جودة هذه الشبكات، وتقل تكلفتها،

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس؛ حيث بلغت قيمة ف 6.502 بدلالة إحصائية بلغت 0.011، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى العلمي؛ حيث بلغت قيمة ف 11.834 بدلالة إحصائية بلغت 0.000. ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (11). حيث يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين ماجستير. دكتوراه من جهة وكل من ثانوية فما دون ودبلوم. بكالوريوس من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح ماجستير. دكتوراه.

ثالثاً - مناقشة نتائج السؤال الثالث

كشفت الدراسة عن وجود فروق في الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغير المستوى التعليمي لصالح فئة ماجستير. دكتوراه، ويتوافق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة، كدراسة (Khouli, 2013) التي تبين منها وجود فروق ذات دلالة في النظرة إلى الآثار السلبية؛ حيث تبين أن (58%) من المستخدمين هم من فئة ثانوية عامة فأقل،

جدول 9 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيري الجنس، والمستوى التعليمي
Table 9 - negative effects of using social media distributed by gender and educational level

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
724	.626	3.82	ذكر	الجنس
576	.537	3.67	أنثى	
319	.579	3.70	ثانوية فما دون	المستوى التعليمي
829	.589	3.73	دبلوم - بكالوريوس	
152	.574	4.02	ماجستير - دكتوراه	

جدول 10 - تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والمستوى العلمي على الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي

Table 10- ANOVE test: the effect of gender and educational level on negative social media use

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.011	6.502	2.212	1	2.212	الجنس
.000	11.834	4.026	2	8.052	المستوى العلمي
		340.	1296	440.905	الخطأ
			1299	455.309	الكلية



جدول 11 - المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر المستوى العلمي على الآثار السلبية

Table 11- Scheffe test on academic status on negative social media use

ماجستير - دكتوراه	دبلوم - بكالوريوس	ثانوية فما دون	المتوسط الحسابي	ثانوية فما دون	دبلوم - بكالوريوس	ماجستير - دكتوراه
			3.70			
		.03	3.73			
	.29*	.32*	4.02			

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

فتحي، محمد. (2003). الإنترنت شبكة العجائب. القاهرة: دار اللطائف للنشر والتوزيع.

القصير، عبد الله. (2009). آثار الإنترنت التربوية على طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

كلية دبي للإدارة الحكومية. (2014). استرجع بتاريخ 2016/5/10 من <http://www.ameinfo.com/ar-192225.html>

مركز شؤون المرأة. (2011). الشباب وشبكة التواصل الاجتماعي. غزة: مركز شؤون المرأة، استرجع بتاريخ 2017/2/15.

www.yaf3press.net/Displayasp?pag:e=2000&News-ID=120915/2/2017

وتتسع مجالات استخدامها؛ ما يجعل منها أداة فاعلة للمؤسسات التجارية والسياسية والشبابية، ومع وجود المزايا الكثيرة لهذه الشبكات فإن لها الكثير من الآثار السلبية التي لا بد من الحد منها، كما أن لها الكثير من الآثار الإيجابية التي لا بد من التعرف عليها.

5.2. التوصيات

- ضرورة وعي الأسرة ومنظمات المجتمع المحلي برصد سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي.
- إيجاد البرامج الكفيلة بتوعية الأسر والأفراد بالاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- Abdulahi, A., Samadi, B., Gharleghi, B. (2014). A Study on the Negative Effects of Social Networking Sites Such as Facebook among Asia Pacific University Scholars in Malaysia. International Journal of Business and Social Science. 5, (10), 133-145.
- Cassidy, E., Britsch, J., Griffin, G., Manolovitz, T., Shen, L., Turney, L. (2011). Higher education and emerging technologies: Student usage, preferences, and lessons for library services. Reference & User Services Quarterly, 50 (4), 380- 391.
- Dahlstrom, E., De Boor, T., Grunwald, P., Vockley, M. (2011). ECAR: National study of undergraduate students and information technology. Retrieved At
- Greethama, D., Hurling, R., Osborne, A., Linley, A. (2011). Social Networks and Positive and Negative Affect. Procedia - Social and Behavioral Sciences,

- أقبيق، طريف. (1996). الإنترنت المعلومات الشاملة للبشرية جمعاء. دمشق: دار الإيمان للنشر والتوزيع.
- جامعة الدول العربية. (2019). <http://www.lasportal.org>.
- الشهري، حنان. (2012). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية «الفايس بوك والتويتر نموذجًا» دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- الطيبار، فهد. (2014). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة «تويتر نموذجًا» دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب 31، (61).
- العقيل، سليمان. (2001). أثر تكنولوجيا المعلومات على الشباب السعودي الجامعي بمدينة الرياض: دراسة استطلاعية على عينة من الطلبة المنتظمين في مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.



- Siddiqui, S., Singh, T. (2016). Social Media its Impact with Positive and Negative Aspects. *International Journal of Computer Applications Technology and Research* 5, (2), 71-75.
- Sinha, M., Yadav, R., Kanodia, R. (2016). Social media: Positive vs negative effect on young generation. *International Journal of Science & Tecnology and management* 5,(1).484-491.
- (22), 4 – 13.
- Kandell, J. (1998). Internet addiction on campus: The vulnerability of college students. *Cyber Psychology & Behavior*, 1 (1), 11-17.
- Khouli, M. (2013). The Most Important Negative Aspects of Using Social Networking Affecting the Family Stability in Abu Dhabi- APilot Study.
- Pew Research Centers. (2014, January 23-26). Internet Project January Omnibus Survey.

